

أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي

عزة قسطنيا بنت حاج مس رضوان

16B0030

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي

عزة قسطنيا بنت حاج مس رضوان

16B0030

بمقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في الفقه والقضاء

كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

رمضان ١٤٤١هـ / مايو ٢٠٢٠م

الإشراف

أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي

عزة قسطنطين بنت حاج مس رضوان

16B0030

المشرف: دكتور سفري بن حاج سودين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الأستاذة الدكتورة الحاجة ماس نورعيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقرّ وأعترف أنّ هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقننطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : عزة قسطنا بنت حاج مس رضوان

رقم التسجيل : 16B0030

تاريخ التسليم : رمضان ١٤٤١ هـ / مايو ٢٠٢٠ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٠م لعزة قسطننا بنت حاج مس رضوان

أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي

لا يجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:
١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: عزة قسطننا بنت حاج مس رضوان

التوقيع:

التاريخ:

رمضان ١٤٤١هـ / مايو ٢٠٢٠م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد؛

فأقدم خالص شكري وامتناني إلى المشرف المحترم الأستاذ الدكتور سفري بن حاج سودين الذي شرفني بالموافقة على الإشراف حتى انتهاء هذا البحث، وبذل من جهده ووقته الشيء الكثير، وأسعفني بتوجيهاته الجيدة. فجزاه الله عني خير الجزاء وأسأل الله عزّ وجل أن يمدّه بالصحة والعافية الكاملة.

ثم أقدم الشكر إلى الأستاذ والأستاذة وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية على مساعدتهم وأعطاني هذه الفرصة الثمينة للقيام بهذا البحث.

ثم أوجه الشكر لأصدقائي الذين ساعدوني كثيرا وإلى كل من شارك للاستعداد لمساعدتي في إنجاز هذا البحث.

وأخيرا، الشكر أيضا موصولا خاصة إلى والديّ الحبيبين وأخوتي لمساعدتي وتشجيعي دائما وادعوا لي أن أنجح في دراستي بالامتياز.

فالشكر للجميع جزاهم الله عني خير الجزاء

ملخص البحث

أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي

تناول هذا البحث الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير عند المذهب الشافعي. وقد جاء هذا البحث في ثلاثة فصول. ففي الفصل الأول اشتمل على بيان مفهوم الصغير لغة واصطلاحاً، والألفاظ ذات الصلة، والنصوص الواردة في الصغار. أما في الفصل الثاني يتضمن البحث مفهوم الأهلية، وأنواعها، وعوارضها، وحكم تكليف الصبي في العبادات. ويشرح البحث أيضاً عن مراحل الصغير وهي مرحلة الجنين، ومرحلة الصغير غير المميز، ومرحلة التمييز، ومرحلة البلوغ. ثم في الفصل الثالث يشتمل البحث الأحكام المتعلقة بطهارة الصغير، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج. وقد شرحت أيضاً في هذا البحث المسائل المتعلقة بالصغير ببيان آراء الفقهاء الشافعية، وأدلتهم ومناقشتهم.

ABSTRAK

HUKUM IBADAT KANAK-KANAK MENURUT MAZHAB SYAFIE

Tesis ini mengandungi penerangan mengenai hukum-hukum yang berkaitan dengan ibadat kanak-kanak menurut pandangan Mazhab Syafie. Ianya terdiri daripada tiga bahagian. Bahagian pertama ialah penerangan mengenai definisi kanak-kanak dari segi bahasa dan istilah, dan perkataan-perkataan seerti untuk kanak-kanak, dan nas-nas mengenai kanak-kanak di dalam Al-Quran dan Hadith. Bahagian kedua pula mengandungi penerangan mengenai *Al-Ahliyyah* berserta bahagian-bahagiannya dan perkara-perkara yang boleh menyebabkan hilangnya keahlian, dan juga hukum pertanggungjawaban kanak-kanak terhadap ibadat. Dalam bahagian ini juga ada menerangkan tentang peringkat kanak-kanak iaitu peringkat janin, peringkat sebelum mumayyiz, peringkat mumayyiz dan baligh. Bahagian ketiga pula menerangkan mengenai hukum-hukum yang berkaitan dalam ibadat kanak-kanak seperti hukum *taharah*, solat, zakat, puasa dan haji. Penulis juga menerangkan masalah-masalah yang berkaitan dengan kanak-kanak dengan membentangkan pendapat-pendapat Fuqaha Mazhab Syafie berserta dengan dalil-dalil dan perbincangan di antara mereka.

ABSTRACT

RULINGS FOR MINORS IN *IBADAH* ACCORDING TO MAZHAB SYAFIE

This thesis gives insight on the rulings for minors in *ibadah* in the opinion of *Mazhab Syafie*. It consists of three parts. The first part gives the definition of children both in literal and contextual sense, and also words with similar meanings to children, and texts related to children in the Quran and Hadith. The second part contains explanation about *Al-Ahliyyah*, its classifications, factors that may lead to the loss of *Ahliyyah*, as well as the rulings of children's responsibility for *ibadah*. This section also justifies the phases that children have to go through, that is the fetal stage, *pre-mumayyiz*, *mumayyiz*, and puberty stages. The third section depicts the rulings associated with children which includes *taharah*, prayer, *zakah*, fasting, and pilgrimage. To elucidate the issues related to children, I also expound the opinions of the *Fuqaha* of *Mazhab Syafie* together with the evidence and arguments discussed amongst them.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	الإشراف
ب	إقرار
ج	إقرار بحقوق الطبع
د	شكر وتقدير
هـ	ملخص البحث
و	ABSTRAK
ز	ABSTRACT
ح - م	محتويات البحث
ن - س	فهرس الآيات القرآنية
ع	الاختصارات
ف - ث	المقدمة
١-٩	الفصل الأول: مفهوم الصغير والألفاظ ذات الصلة، والنصوص الواردة في الصغير
٢-٥	المبحث الأول: تعريف الصغير والألفاظ ذات الصلة

٣-٢	المطلب الأول: تعريف الصغير
٢	الفرع الأول: تعريف الصغير عند اللغويين
٣-٢	الفرع الثاني: تعريف الصغير في الفقهاء
٥-٣	المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة: الصبي، الطفل، الولد، اليتيم، الغلام، الرشد
٨-٦	المبحث الثاني: النصوص الواردة في الصغير
٧-٦	المطلب الأول: من القرآن الكريم
٩-٨	المطلب الثاني: من الحديث الشريف
٢٥-١٠	الفصل الثاني: الأهلية ومراحل الصغار
١٨-١١	المبحث الأول: الأهلية
١١	المطلب الأول: تعريف الأهلية
١٥-١١	المطلب الثاني: أنواع الأهلية
١٤-١١	الفرع الأول: أهلية الوجوب
١٥-١٤	الفرع الثاني: أهلية الأداء
١٦-١٥	المطلب الثالث: عوارض الأهلية
١٦	الفرع الأول: العوارض السماوية

١٦	الفرع الثاني: العوارض المكتسبة
١٧-١٦	المطلب الرابع: حكم تكليف الصبي بالعبادات
١٦	الفرع الأول: مفهوم التكليف
١٧-١٦	الفرع الثاني: تكليف الصغير
٢٥-١٨	المبحث الثاني: مراحل الصغار
١٩-١٨	المطلب الأول: مرحلة الجنين
١٩-١٨	الفرع الأول: مفهوم الجنين
١٩	الفرع الثاني: الآية الواردة عن خلق الجنين
١٩	الفرع الثالث: أهلية الجنين
١٩	المطلب الثاني: مرحلة الصغير غير المميز
٢٠	الفرع الأول: أهلية الصغير غير المميز
٢١-٢٠	المطلب الثالث: مرحلة التمييز
٢٠	الفرع الأول: مفهوم التمييز
٢١-٢٠	الفرع الثاني: أهلية الصغير المميز
٢٥-٢١	المطلب الرابع: مرحلة البلوغ

٢١	الفرع الأول: مفهوم البلوغ
٢٥-٢١	الفرع الثاني: ضوابط البلوغ
٢٥	الفرع الثالث: دور البلوغ
٢٥	الفرع الرابع: أهلية البالغ العاقل
٤٩-٢٧	الفصل الثالث: الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير
٣٥-٢٨	المبحث الأول: الأحكام المتعلقة بالصغير في الطهارة
٢٩-٢٨	المطلب الأول: الوضوء والغسل والتيمم للصبي
٢٩-٢٨	الفرع الأول: الوضوء والغسل للصبي
٢٩	الفرع الثاني: تيمم الصبي
٣١-٢٩	المطلب الثاني: حكم بول الصبي
٣١-٣٠	الفرع الأول: بول الطفل الرضيع
٣١	الفرع الثاني: بول الصبي الذي يطعم
٣٢-٣١	المطلب الثالث: ختان الصبي
٣٢-٣١	الفرع الأول: حكم ختان الصبي
٣٢	الفرع الثاني: الوقت الذي يشرع فيه الختان

٣٣	المطلب الرابع : مس الأطفال المصحف
٣٥-٣٣	المطلب الخامس : لمس الرجل بشرة الصغيرة، وبالعكس
٤٠-٣٦	المبحث الثاني : الأحكام المتعلقة بصلاة الصغير
٣٦	المطلب الأول : صلاة الصبي غير المميز
٣٨-٣٦	المطلب الثاني: صلاة الصبي المميز
٣٩-٣٨	المطلب الثالث: إمامة الصبي
٣٩	المطلب الرابع : أذان الصغير
٤٠-٣٩	المطلب الخامس: عورة الصغير في الصلاة
٤٣-٤١	المبحث الثالث : الأحكام المتعلقة بزكاة الصغير
٤٢-٤١	المطلب الأول : حكم إخراج الزكاة في أموال الصبي
٤٣-٤٢	المطلب الثاني : حكم زكاة الفطر على الصبي
٤٣	المطلب الثالث: توكيل الصبي لأداء الزكاة
٤٥-٤٤	المبحث الرابع : الأحكام المتعلقة بصيام الصغير
٤٤	المطلب الأول : حكم صوم الصغير
٤٥	المطلب الثاني : إذا بلغ الصبي أثناء وقت الصيام

٥٠-٤٦	المبحث الخامس : الأحكام المتعلقة بحج الصغير
٤٨-٤٦	المطلب الأول : حكم حج الصغير
٤٨	المطلب الثاني : إذا بلغ الصبي في الحج
٥٣-٥١	الخاتمة
٥٧-٥٤	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السور والآيات	سورة
٤١	﴿ وَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ [سورة البقرة: ٤٣]	البقرة
٢٣	﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدَى فَأَعْتَرُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ ﴾ [سورة البقرة: ٢٢٢]	البقرة
١٦	﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [سورة البقرة: ٢٨٦]	البقرة
٧	﴿ وَأَبْتَلُوا أَلِيمًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ﴾ [سورة النساء: ٦]	النساء
٣٣	﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [سورة النساء: ٤٣]	النساء
٢٩	﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾ [سورة المائدة: ٦]	المائدة
٤١	﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ [سورة التوبة: ١٠٣]	التوبة
٦	﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ بَيْنًا وَحَقْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبَالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾	النحل

	[سورة النحل: ٧٢]	
١٩	﴿وَأَقَدَّ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ. ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ. ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ [المؤمنون: ١٢-١٤]	المؤمنون
٦، ٤	﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [سورة النور: ٥٩]	النور
٦	﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ [سورة غافر: ٦٧]	غافر
١٨	﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [سورة النجم: ٣٢]	النجم
٣٣	﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ [الواقعة: ٧٩]	الواقعة

الاختصارات

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م	دون مكان النشر
د.ن.	دون ناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجرة

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وتابعي التابعين وتابعهم بإحسان إلى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

أما بعد،

تناول هذا البحث الموضوع "أحكام الصغير في العبادات عند المذهب الشافعي". أولاً، هذا البحث سيشرح عن مفهوم الصغير في الفقه الإسلامي ومراحل الطفولة في حياة الإنسان حتى نعرف ونفهم من هم الصغير في المجتمع. ومع ذلك، هذا البحث سيركز عن الأحكام الشرعية الخاصة بعبادات الصغير، أي من حيث الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج. ولذلك، سوف أعرض بعض المعلومات والنقاط المهمة في هذا الموضوع بشكل واضح.

وأخيراً، إني آمل بأن هذا البحث ينفعنا جميعاً. ونسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتنا.

أسباب اختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع لأن لديها معلومات قليلة عن الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير، وبإجراء البحوث عن هذا الموضوع، يمكن أن يساعدها عن معرفة المزيد عن هذا الموضوع.

حدود البحث

يحدد هذا البحث عن الموضوع المتعلقة بأحكام الصبي في العبادات عند المذهب الشافعي، ولا يتناول عن الأحكام المتعلقة بالمعاملات، والمناكحات، والجنايات وغير ذلك، ولا آراء المذاهب غير المذهب الشافعي.

مشكلة البحث

هناك كثير من الكتب التي تناقش عن أحكام العبادات في الفقه الإسلامي، ولكن الأحكام التي تتعلق بعبادات الصبيان منتشرة في عناوين مختلفة، وليس مكتوب في كتاب واحد.

أسئلة البحث

- ١- ما هو مفهوم الصغير في الإسلام؟
- ٢- ما هي الأهلية للتكليف ومراحل الطفولة في الإسلام؟
- ٣- ما هي الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير عند المذهب الشافعي؟

أهداف البحث

- ١- معرفة مفهوم الصغير في الإسلام.
- ٢- بيان الأهلية للتكليف ومراحل الطفولة في الإسلام.
- ٣- توضيح الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير عند المذهب الشافعي.

أهمية البحث

هذا الموضوع مهم جدا في حياة الإنسان، لأن ليس كل الإنسان يعرف كل الأحكام المتعلقة بالصغار خاصة في العبادات. في ظل وجود هذا البحث سيسهل جمهور الناس في معرفة الأمور المتعلقة بعبادات الأطفال من خلال الأحكام الشرعية.

الدراسات السابقة

١- الدكتور محمود الحافي في كتابه "فقه الطفولة". هذا الكتاب يبين عن أحكام الطفولة عموماً أي مفهوم الصغير، وأحكام مرحلة الطفولة، وحقوق الصغير، وتصرفات الصبي في أقواله وأفعاله. ويشرح أيضاً عن باب عبادات الصغير إجمالاً، أي لا يوضح واحد بواحد من خلال الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج. فأما هذا البحث ستشرح الباحثة عن الموضوع خاصة بعبادات الصغير، أي ستوضح عن باب الطهارة، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج بالتفصيل واحد بواحد.

٢- الطالبة سفينة بنت الحاج سالم في بحثها تحت الموضوع "أحكام الصغير في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بقانون بروناي دارالسلام" تتكلم عن أحكام الصغير في العبادات، والأحوال الشخصية، والمعاملات، والجناية. وبالإضافة إلى ذلك، يقارن أحكام الصغير في الفقه الإسلامي بقانون بروناي دارالسلام. وهذا البحث لا يبحث عن قانون بروناي دارالسلام.

٣- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت: "الموسوعة الفقهية"، تكلم عن تعريف الصغير، والأهلية، والولاية على الصغير، وأحكام الصغير في العبادات مقارنة بمذاهب الأربعة. أما هذا البحث يناقش عن الموضوع عبادات الصغير عند المذهب الشافعي فقط ولا يقارن بين المذاهب الأربعة.

فأما العلاقة بين هذا البحث وهذه الكتب هي تتضمن المعلومات عن العبادات للصغير. والباحثة ستراجع كثيراً إلى كتاب الموسوعة الفقهية الذي كتبها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.

منهج البحث

١- الرجوع إلى المصادر الأصلية ذات الصلة بالموضوع.

٢- إجراء البحوث بقراءة الكتب في المكتبة.

٣- استخدام المعلومات من الإنترنت.

هيكل البحث

الفصل الأول: مفهوم الصغير والألفاظ ذات الصلة، والنصوص الواردة في الصغير

المبحث الأول: تعريف الصغير والألفاظ ذات الصلة

المطلب الأول: تعريف الصغير

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة: الصبي، الطفل، الولد، اليتيم، الغلام، الرشد

المبحث الثاني: النصوص الواردة في الصغير

المطلب الأول: من القرآن الكريم

المطلب الثاني: من الحديث الشريف

الفصل الثاني: مراحل الصغار والأهلية

المبحث الأول: الأهلية

المطلب الأول: تعريف الأهلية

المطلب الثاني: أنواع الأهلية

الفرع الأول: أهلية الوجوب

الفرع الثاني: أهلية الأداء

المطلب الثالث: عوارض الأهلية

الفرع الأول: العوارض السماوية

الفرع الثاني: العوارض المكتسبة

المطلب الرابع: حكم تكليف الصبي بالعبادات

الفرع الأول: مفهوم التكليف

الفرع الثاني: تكليف الصغير

المبحث الثاني: مراحل الصغار

المطلب الأول: مرحلة الجنين

الفرع الأول: مفهوم الجنين

الفرع الثاني: الآية الواردة عن خلق الجنين

الفرع الثالث: أهلية الجنين

المطلب الثاني: مرحلة الصغير غير المميز

الفرع الأول: أهلية الصغير غير المميز

المطلب الثالث: مرحلة التمييز

الفرع الأول: مفهوم التمييز

الفرع الثاني: أهلية الصغير المميز

المطلب الرابع: مرحلة البلوغ

الفرع الأول: مفهوم البلوغ

الفرع الثاني: ضوابط البلوغ

الفرع الثالث: دور البلوغ

الفرع الرابع: أهلية البالغ العاقل

الفصل الثالث: الأحكام المتعلقة بعبادات الصغير

المبحث الأول: الأحكام المتعلقة بالصغير في الطهارة

المطلب الأول: الوضوء والغسل والتيمم للصبي

الفرع الأول: الوضوء والغسل للصبي

الفرع الثاني: التيمم للصبي

المطلب الثاني: حكم بول الصبي

الفرع الأول: بول الطفل الرضيع

الفرع الثاني: بول الصبي الذي يطعم

المطلب الثالث: ختان الصبي

الفرع الأول: حكم ختان الصبي

الفرع الثاني: الوقت الذي يشرع فيه الختان

المطلب الرابع: مس الأطفال المصحف

المطلب الخامس: لمس الرجل بشرة الصغيرة، وبالعكس

المبحث الثاني: الأحكام المتعلقة بصلاة الصغير

المطلب الأول: صلاة الصبي غير مميز

المطلب الثاني: صلاة الصبي المميز

المطلب الثالث: إمامة الصبي

المطلب الرابع: أذان الصغير

المطلب الخامس: عورة الصغير في الصلاة

المبحث الثالث: الأحكام المتعلقة بركاة الصغير

المطلب الأول: حكم إخراج الزكاة في أموال الصبي

المطلب الثاني: حكم زكاة الفطر على الصبي

المطلب الثالث: توكيل الصبي لأداء الزكاة

المبحث الرابع: الأحكام المتعلقة بصيام الصغير

المطلب الأول: حكم صوم الصغير

المطلب الثاني: إذا بلغ الصبي أثناء وقت الصيام

المبحث الخامس: الأحكام المتعلقة بحج الصغير

المطلب الأول: حكم حج الصغير

المطلب الثاني: إذا بلغ الصبي في الحج

الخاتمة

المصادر والمراجع

الفصل الأول

مفهوم الصغير والألفاظ ذات الصلة والنصوص الواردة في الصغير

يشتمل على المبحثين :

(١) المبحث الأول: تعريف الصغير والألفاظ ذات الصلة

(٢) المبحث الثاني: النصوص الواردة في الصغير

الفصل الأول

المبحث الأول: تعريف الصغير والألفاظ ذات الصلة

المطلب الأول: تعريف الصغير

الفرع الأول: تعريف الصغير عند اللغويين

صَغُرَ، يَصْغُرُ، صَغَارًا فهو صغيرٌ: قل حَجْمُهُ أو سِنَّهُ. "صغرت أملاكه بعد القسمة"، "صغر عقله".^(١)

في المعجم الوسيط: صَغُرَ - صِعْرًا - أي قل حَجْمُهُ أو سِنَّهُ، فهو صغيرٌ. وجمعه صِعْرًا.^(٢)

في القاموس المحيط: الصِّغْرُ، بفتح الغين هو خلاف العِظَم. أما صَغُرَ، بضم الغين فهو صغير وصُغَارٌ وصُغْرَانٌ، وجمعه: صِغَارٌ وصُغْرَاءٌ ومصغوراء.^(٣)

في لسان العرب: صَغُرَ صَغَارَةً صِعْرًا، وصَغِرَ يَصْغُرُ صِعْرًا، بفتح الصاد والغين، كلاهما عن ابن الأعرابي، فهو صَغِيرٌ وصُغَارٌ، بالضم، والجمع صِغَارٌ. الصِّغْرُ ضد الكبير.^(٤)

قال ابن سيده: الصِّغْرُ والصِّغَارَةُ خلاف العِظَم، وقيل الصِّغْرُ في الحِرْمِ، والصِّغَارَةُ في القدر.^(٥)

قال سيويه: وافق الذين يقولون فَعِيلًا الذين يقولون فُعَالًا لاعتقاجهما كثيرًا، ولم يقولوا صُغْرَاءً، استغنوا عنه بفعال، وقد جمع الصغير في الشعر على صُغْرَاءً.^(٦)

الفرع الثاني: تعريف الصغير عند الفقهاء

فالصغير عند الفقهاء هو الصبي الذي لم يفهم البيع والشراء، ولم يفرق الربح والغبن، ويقال للذي يميز ذلك: صبي ميمز، والصغيرة: مؤنث الصغير، وأيضًا من المعاصي خلاف الكبيرة راجع الكبيرة.^(٧)

(١) الأستاذ أحمد العايد. (٢٠٠٣م). المعجم العربي الأساسي. د.م.د.ن. ص: ٧٣٦.

(٢) الدكتور إبراهيم أنيس. (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. القاهرة: د.ن. ص: ٥٤٠.

(٣) الفيروزآبادي، مجد الدين. (٢٠٠٧م)، القاموس المحيط. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: ٤٤٩.

(٤) ابن منظور، الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري. (٢٠٠٥م). لسان العرب. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ٣. ص: ٤٢٨.

(٥) المرجع السابق. ص: ٤٢٨.

(٦) المرجع السابق. ص: ٤٢٨.

(٧) المجدي، المفتي السيد محمد عميم الإحسان البركتي. (٢٠٠٣م)، التعريفات الفقهية. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: ١٢٨.

الصغير في كتاب كشف القناع عن متن الإقناع : هو من لم يبلغ من ذكر أو أنثى،^(٨) أو هو وصف يلحق بالإنسان منذ مولده إلى بلوغه الحلم.

قال الحنفية والمالكية : الصغير إما أن يكون مميزاً أو غير مميزاً، وغير المميز هو الذي لم يتم سن السابعة من العمر. أما المميز هو الذي أكمل سن السابعة.^(٩) والصغير إن كان غير مميز كان عديم العقل، وإن كان مميزاً فعقله ناقص، لأنه إن كان عديم الإفاقة كان عديم العقل كالصبي الغير المميز، وإن وجدت في بعض الأوقات كان ناقص العقل.^(١٠)

قال الشريبي الخطيب في كتاب الإقناع : إن الصغير هو الصبي ذكراً كان أو أنثى ولو كان مميزاً إلى بلوغه. وهو من وصل إلى حالة بحيث يأكل وحده ويشرب وحده ويستنجى وحده ولا يتقيد بسبع سنين يستطيع أن يفرق بين الخير والشر.^(١١)

في كتاب المهذب : "إذا افترق الزوجان، ولهما ولد بالغ رشيد، فله أن ينفرد عن أبويه، لأنه مستغن عن الحضانة والكفالة، والمستحب أن لا ينفرد عنهما، ولا يقطع برّه عنهما."^(١٢)

المطلب الثاني: الألفاظ ذات الصلة

(١) الصبي

لغة: جمعه صِبْيَةٌ أو صِبْيَانٌ، والمؤنث هي صَبِيَّةٌ. أي صغير دون الفتي عمراً.^(١٣)

اصطلاحاً: هو الإنسان من الولادة إلى أن يُقْطَم.^(١٤) ويطلق اسم الصبي على الصغير الذي لم يبلغ الحلم، أي: الولد منذ ولادته إلى بلوغه.

(٨) البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (١٩٨٣م). كشف القناع عن متن القناع. بيروت: دار عالم الكتب. ج ٣. ص: ٤٤٢.

(٩) الزحيلي، وهبة. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). الفقه الإسلامي وأدلته. ط ٢. دمشق: دار الفكر. ج ٥. ص: ٤١٧.

(١٠) الحنفي، عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني. (د.ت). اللباب في شرح الكتاب. بيروت: دار المكتبة العلمية. ج ٢. ص: ٦٦.

(١١) الشريبي، شمس الدين محمد بن محمد الخطيب. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). الإقناع في حل ألفاظ لأبي شعاع. ط ٣. بيروت: دار الكتب العلمية. ج ١. ص: ٢٧٦.

(١٢) الشيرازي، أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (١٤١٧هـ/١٩٩٦م). المهذب في فقه الإمام الشافعي. ط ١. دمشق: دار القلم. ج ٤. ص: ١٦٨.

(١٣) الأستاذ أحمد العايد. (٢٠٠٣م). المعجم العربي الأساسي. ص: ٧٢٠.

(١٤) قلعه جي، أ.د. محمد رواس. (١٩٨٥م). معجم لغة الفقهاء. بيروت: دار النفايس. ص: ٢٧٠.

(٢) الطفل

لغة: المولود ما دام ناعماً رَحْصًا. أي الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، وجمعه: أطفال. (١٥) قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (١٦)

اصطلاحاً: الصبي من حين الولادة إلى البلوغ. (١٧)

عند التربية المعاصرة: يطلق لفظ الطفل على الولد، أو البنت حتى سن البلوغ، كما يطلق على المولود ما دام ناعماً. كما يطلق على الشخص ما دام مستمر النمو الجسمي، والعقلي. (١٨)

(٣) الولد

لغة: الصبي حين يولد، وقال بعضهم: تدعى الصبية أيضاً وليدًا. وقال بعضهم: بل هو للمذكر دون الأنثى. (١٩)

اصطلاحاً: كل ما ولد من غيره. (٢٠)

(٤) اليتيم

لغة: الصغير الفاقد الأب من الإنسان، والأم من الحيوان. والجمع: الأيتام، أو اليتامى، أو اليتيمة، أو اليتائم، أو الميتممة. (٢١)

اصطلاحاً: هو المنفرد عن الأب، لأن نفقته عليه لا على الأم، وفي البهائم: اليتيم، هو المنفرد عن الأم، لأن اللبن والأطعمة منها. (٢٢)

فبذلك، لفظ اليتيم أخص من لفظ الصغير من حيث أن اليتيم هو من فقد الأب أو أحد من الوالدين، وأما الصغير يشمل كل من قل سنُّه سواء أكان عنده الوالدين أم ليس له الوالدين.

(١٥) الدكتور إبراهيم أنيس. (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. ص: ٥٨٦.

(١٦) سورة النور: الآية ٥٩.

(١٧) قلعه جي، أ.د محمد رواس. (١٩٨٥م). معجم لغة الفقهاء. ص: ٢٩١.

(١٨) المرجع السابق. ص: ٢٩١.

(١٩) ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم. (٢٠٠٥م). لسان العرب. ج ٢. ص: ٨٤٢.

(٢٠) قلعه جي، أ.د محمد رواس. (١٩٨٥م). معجم لغة الفقهاء. ص: ٥١٠.

(٢١) الدكتور إبراهيم أنيس. (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. ص: ١١٠٧.

(٢٢) الجرجاني، علي بن محمد بن علي. (١٩٩٨م). كتاب التعريفات للجرجاني. بيروت: دار الكتاب العربي. ص: ٣٣١.

المصادر والمراجع

(١) القرآن الكريم

المصادر العربية

- (٢) ابن المنذر، أبي بكر محمد بن إبراهيم. (٢٠٠٨م). الإقناع. ط ٢. العربية السعودية: دار الصميعي.
- (٣) ابن منظور، الإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الإفريقي المصري. (٢٠٠٥م).
لسان العرب. بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٤) الأستاذ أحمد العايد. (٢٠٠٣م). المعجم العربي الأساسي. د.م: د.ن.
- (٥) البخاري، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). صحيح البخاري. ط ١. بيروت: دار
ابن كثير.
- (٦) البكري، أبي بكر عثمان بن محمد شطا. (١٩٩٥م). حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين.
ط ١. بيروت: دار الفكر.
- (٧) البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس. (١٩٨٣م). كشف القناع عن متن القناع. بيروت: دار عالم
الكتب.
- (٨) البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين. (١٤١١هـ/١٩٩١م). معرفة السنن والآثار. ط ١. القاهرة: دار
الوعى.
- (٩) البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). السنن الكبرى. بيروت: دار الكتب
العلمية.
- (١٠) الترمذي، أبو عيسى. (١٩٩٦م). الجامع الكبير. د.م: دار الغرب الإسلامي.
- (١١) جبران مسعود. (٢٠٠٥م). الرائد. ط ٣. بيروت: د.ن.
- (١٢) الجبوري، الدكتور حسين خلف. (١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م). عوارض الأهلية عند علماء أصول الفقه.
ط ٢. مكة المكرمة: د.ن.
- (١٣) الجرجاني، علي بن محمد بن علي. (١٩٩٨م). كتاب التعريفات للجرجاني. بيروت: دار الكتاب
العربي.

- (١٤) الحنفي، عبد الغني الغنيمي الدمشقي الميداني. (د.ت). الباب في شرح الكتاب. بيروت: دار المكتبة العلمية.
- (١٥) الخلوئي، أبو العباس أحمد بن محمد. (د.ت). حاشية الصاوي على الشرح الصغير. د.م: د.ن.
- (١٦) الحن، الدكتور مصطفى. (١٩٩٦م). الفقه المنهجي على المذهب الإمام الشافعي. ط ٢. دمشق: دار القلم.
- (١٧) الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م). سنن الدارقطني. ط ١. دمشق: دار المعرفة.
- (١٨) الدكتور إبراهيم أنيس. (١٩٧٢م). المعجم الوسيط. القاهرة: د.ن.
- (١٩) الرملي، شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٢٠) الرملي، شهاب الدين أبي العباس محمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي. (٢٠١٦م). شرح سنن أبي داود لابن رسلان. ط ١. مصر: دار الفلاح.
- (٢١) الزحيلي، الدكتور محمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، النظريات الفقهية. ط ١. دمشق: دار القلم.
- (٢٢) الزحيلي، وهبة. (١٤١١هـ/١٩٩١م). التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج. ط ١. بيروت: دار الفكر.
- (٢٣) الزحيلي، وهبة. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). الفقه الإسلامي وأدلته. ط ٢. دمشق: دار الفكر.
- (٢٤) الزحيلي، وهبة. (١٤١٩هـ/١٩٩٩م). الوجيز في أصول الفقه. ط ١. دمشق: دار الفكر.
- (٢٥) السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي. (١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م). سنن أبي داود. د.م: دار الرسالة العالمية.
- (٢٦) الشافعي، أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني. (د.ت). البيان في مذهب الإمام الشافعي. السعودية: دار المنهاج.
- (٢٧) الشافعي، أبي عبد الله بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله. (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م). المنثور في القواعد فقه الشافعي. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٢٨) الشافعي، الإمام أحمد بن إدريس. (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م). الأم. ط ١. سورية: دار النوادر.
- (٢٩) الشربيني، شمس الدين محمد بن محمد الخطيب. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). الإقناع في حل ألفاظ لأبي شجاع. ط ٣. بيروت: دار الكتب العلمية.

- ٣٠) الشربيني، شمس الدين محمد بن محمد الخطيب. (٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٣١) الشيرازي، أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف. (٤١٧هـ/١٩٩٦م). المهذب في فقه الإمام الشافعي. ط ١. دمشق: دار القلم.
- ٣٢) عبد الكريم زيدان. (١٩٨٧م). الوجيز في أصول الفقه. بيروت: مؤسسة قرطبة.
- ٣٣) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. ط ١. الرياض: دار طيبة.
- ٣٤) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (٢٠٠٧م). فتح البخاري. ط ١. بيروت: دار الفكر.
- ٣٥) الغزى، ابن القاسم. (د.ت). حاشية الشيخ إبراهيم البيجوري. ط ١. القاهرة: المكتبة التوفيقية.
- ٣٦) الفيروزآبادي، مجد الدين. (٢٠٠٧م)، القاموس المحيط. ط ٢. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٣٧) القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري. (٢٠٠٧م). الجامع لأحكام القرآن. القاهرة: دار الحديث.
- ٣٨) القزويني، أبي القاسم عبد الكريم بن محمد. (٤٢٦هـ/٢٠٠٥م). المحرر في فقه الإمام الشافعي. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٣٩) القزويني، محمد بن يزيد بن ماجه. (د.ت). سنن ابن ماجه. د.م: دار إحياء الكتب العربية.
- ٤٠) قلعه جي، أ.د. محمد رواس. (١٩٨٥م). معجم لغة الفقهاء. بيروت: دار النفائس.
- ٤١) الماوردي، أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب. (٤١٤هـ/١٩٩٤م)، الحاوي الكبير. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٤٢) المجددي، المفتي السيد محمد عميم الإحسان البركتي. (٢٠٠٣م)، التعريفات الفقهية. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٤٣) محمد بن محمد بن محمود. (د.ت). شرح العناية على الهداية. د.م: د.ن.
- ٤٤) المزني، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري. (٤١٩هـ/١٩٩٨م). مختصر المزني. ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٤٥) مسلم بن الحجاج. (٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). صحيح مسلم. د.م: دار طيبة.
- ٤٦) موسى شاهين لاشين. (٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). فتح المنعم شرح صحيح مسلم. ط ١. القاهرة: دار الشروق.

- (٤٧) النسائي، أحمد بن شعيب بن علي. (١٤٢١هـ/٢٠٠١م). السنن الكبرى. د.م: مؤسسة الرسالة.
- (٤٨) النووي، أبي زكريا محي الدين بن شرف. (١٤١٢هـ/١٩٩١م). روضة الطالبين. ط ٣. بيروت: المكتب الإسلامي.
- (٤٩) النووي، أبي زكريا محي الدين بن شرف. (د.ت). المجموع في شرح المهذب للشيرازي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٥٠) النووي، أبي زكريا محي بن شرف. (د.ت). منهاج الطالبين وعمدة المفتين في فقه مذهب الإمام الشافعي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- (٥١) وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. (٢٠١٢م). الموسوعة الفقهية. كويت: د.ن.
- (٥٢) الولوي، محمد بن علي بن آدم بن موسى الأثيوبي. (١٤١٦هـ/١٩٩٦م). شرح سنن النسائي. ط ١. الرياض: دار المعراج الدولية للنشر.